

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تفّذ المدرسة من المعهد التربوي الرسمي مساعدة للطلاب إلى وصول درجة الإدراك. وهناك دروس مختلفة منها تعليم اللغة العربية. نجاح التلاميذ في الدراسة هو أمال لكل منهم ولوالديهم، لذلك على التلاميذ أن يجتهدوا في تعلمهم.

في عصرنا الحديث يهتم كثير من الناس باللغات لأن اللغة وسيلة للتعبير عن العواطف والمقاصد والأفكار، وهي لغة مهمة جدا في حياة الإنسان وبدونها قد ماتت حياتنا. قال الدكتور محمد على السمان : اللغة هي الوسيلة الاجتماعية لمواجهة الموافق للتفاهم^١. لذلك نفهم أن اللغة لها دور هامة في حياة الإنسانية ، لأنها كانت من واجبات الدراسة في مدارسها وغيرها من اللغة الأصلية أو اللغة الأجنبية ، لأن في كل بلاد العالم لغات منها اللغة العربية ، هي إحدى اللغات السامية ولغة العرب التي تسكن الجزيرة المنسوبة إليها في الطرف الجنوبي العربي من آسيا^٢ وهي لغة القرآن بقوله تعالى :
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (يوسف : ٢)^٣

١ محمد على السمان ، *التوجيهية في تدريس اللغة العربية* ، (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٣) ، ص : ٣٧

٢ أحمد إسكندر ومصطفى عناني، *الوسيط في الأدب العرب*، (مصر : دارالمعارف ، بدون تاريخ) ، ص : ١٥

٣ القرآن الكريم ، (قدس : منارا قدس ، ١٩٨٤) ، ص : ٢٣٦

لقد أصبحت اللغة العربية هي اللغة الرسمية في جميع الأقطار العربية ولغة التفاهم بين شعوبها، ولغة التعليم في معاهدها، ولغة الصحافة والإذاعة والتأليف فيها، بل لقد إتجهت أقطار الدول الإسلامية غير العربية كإندونيسيا إلى تعليم اللغة العربية .

وعملية تعلم اللغة العربية وتعليمها كاللغة الأجنبية للتلاميذ والمعلمين في الإندونيسيا ليس بأمر سهل بل هناك المشكلات التي تواجههم. هذا كما قاله علي الحديد : وتعليم اللغة الأجنبية ليس بالأمر السهل او الهين لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول ، إن تعليم أية لغة لأجنبي عندها مشكلة تستحق التفكير والبحث والإهتمام^٤. من ذلك عرفنا أن تعليم اللغة العربية يتعلق بأمر مهمتها منها إستجابة النفس لتعليم اللغة العربية.

لذلك فتعليم وتعلم اللغة لغير الناطقين بها يحتاجون إلى حبرة وكثرة التدريبات لتعويدها. كما قال الشاعر الشيخ علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

الا لا تنال العلم الا بستة # سأنبيك عن مجموعها ببيان
ذكاء و حرص واصطبار و بلغة # و إرشاد أستاذ و طول زمان °
والمعروف هنا أن الطالب يطلب العلم غير حاصل إلا بستة شروط.
أولاً، ذكاء وهو سرعة الفطنة. وثانياً، حرص وهو يحرص الطالب على تحصيله. ثم ثالثاً، إصطبار أى يجب على التلاميذ على المحنة والبلباته. رابعاً، بلغة هى كفاية من العيش بحيث لا يحتاج فى أمر الرزق إلى الغير، فإن

٤ علي الحديد، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب ، (القاهرة : دار المعارف ، بدون تاريخ) ص: ٣

٥ الشيخ الزرنوجى، تعليم المتعلم، (سورابايا، شركة مكتبة و مطبعة، بدون تاريخ). ص ١٥

الإحتياج يشوش القلب فلا يمكن تحصيلاً للعلم. ثم خامساً, إرشاد أستاذ وهو دلالة أستاذ على وجه الصواب. وأخيراً, طول زمان بمعنى لا بد من طول زمان حتى يحصل العلم لان مقدماته ومبادئه كثيرة لا تحصل في أدنى الزمان.^٦ وفي نادى اللغة العربية يجب علي الطالب أن يحرص و يفكر دراسته من إرشاد أستاذ في تعليم اللغة العربية.

وإن تعليم اللغة العربية وتعليم العلم الأخر أساسيان متساويان. هما يحتاجان إلى شروط التي يتمكن بها التلاميذ من تحقيق المقصود. وباللغة, ينمو ويتطور الإنسان حتى يكون واسع العلوم. وكذلك, تصير اللغة آلة العلم إما العلم الديني, والعلم الكوني.

لاشك أن اللغة العربية في هذه المدرسة شئى رئيسي لا يغفله التلاميذ لأنه وعاء يحوى المعارف الإنسانية والتراث العلمي والثقافي تسعى كل أمة للحفاظ عليها. نرى أن اللغة العربية شرط أساسي في تعليم العلوم الدينية وتفهمها وتعميقها وهي قادرة أيضا على تقديم العلوم الحديثة لذلك لا يتسنى لاي طالب أن يتفهم العلوم الدينية بدون اللغة العربية.

هناك طرق كثيرة لتطوير اللغة العربية وما يناسب هذه المدرسة ما

يلى:

أولاً : من ناحية القوة الشخصية (SDM) ، القوة الشخصية من جهة التلاميذ والمدرس ، أن اخلاصهم في العمل التربوى المنوط بهم في تعلم ابنائها طبقاً للمناهج التعليمية التي تقومون بتدريسها .وهم من أجل ذلك يعكسون بالمدرسة التي تعلمون فيها الصورة الحقيقية لمدى النهضة الشائعة فيها ونوع الثقافة التي تجمع بين ابنائها وتسير معتقدتهم أفعالا.

^٦ نفس المراجع.

ثانيا : من جهة البيئة ، لقد اتفق علماء التربية على أن أهم عناصر البيئة بالنسبة للإنسان ما أشد التصاقا به وتأثيرا فيه ولقد اثبتت بحث التربوية ايضا ان البيئة المحسوسة والملموسة في حياة التلاميذ اكثر تأثيرا من الخبرات المعنوية او غير المحسوسة وعندما تكبر وتنمي طاقته العقلية يستطيع أن يتعامل مع الخبرات المعنوية ويفهمها.

والبيئة اللغوية هي إحدى العوامل تؤثر في عملية التعليم. أحوال البيئة العربية المهمة، لأنها حاضرون بتعليم اللغة العربية. وإذا بيئة المسكن التعليم اللغة العربية المناسبة، فعمليتها أن تواصل المناسبة.^٧

ومن العبارات السابقة يستخلص الباحث أن أنشطة نادى اللغة العربية تملك أثر كبير في حي الإنسان. ويختلف الأفراد باختلاف البيئات التي نشأوا فيها^٨. إذن، البيئة وأنشطتها تؤثر على شخصية التلاميذ.

ومدرسة العالية الحكومية ٢ سمارنج هناك تجد البرامج التي تدعم على إنجاز التلاميذ في التعليم كقراءة القرآن و كتابته و زيادة التعلم كلها لمساعدة على إنجاز التعليم التلاميذ في دراستهم. وأخص البرنامج في تعليم اللغة العربية بمدرسة العالية الحكومية ٢ سمارنج تجد أنشطة نادى اللغة العربية وسمى هذا البرنامج ب "ARABIC CLUB"، وقال عبد العليم ابراهيمنادى اللغة العربية هو من ألوان النشاط المدرسى المحب ما يمارسه التلاميذ في نادى المدرسة، ويمكن تخصيص نادى اللغة العربية، يجتمع فيه التلاميذ، وتسوده روح

⁷Muhbib Abdul Wahab, *Epistemologi dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Lembaga Penelitian UIN Syarif Hidayatullah, 2008), Cet. 1, hlm. 291-292

^٨محمد مزمل البشير ومحمد ملك محمد سعيد، *مدخل إلى المنهج وطرق التدريس*، (المملكة العربية السعودية : دار اللواء، ١٩٩٥)، ص. ٤٧.

العروبة، في كل ما يعالجونه من الأحداث والمناقشات، تدور بطريقة منظمة، أو بطريقة حرة، فتعقد فيه المباريات الشريفة، والمساحلات الأدبية والقصصية، إلى غير ذلك مما يبتكره المشرفون على هذا النادي، من مدرسي اللغة العربية.⁹ وهذه مناسبة بالخلفية الذي يرمز الباحث عن البحث. يعنى المدرس مربي ويعرف عن الوظيفة الذي قد يثبت بإعطاء التعليم على التلاميذ . وكذلك التلاميذ يعرفون عن المسؤولية الذي قد يعطى المدرس إلىهم. بعض الناس يقول أن التعليم لا يفرق من التربية. العبرة التعلّم في المدرسة لا بد تحتل فيها سهولة التحويرية، والإبكارية، الشعور عن المعرفة، وإرشاد إلى الإدراك.¹⁰

وقال أستاذ نصرنا هو أحد من الأساتيد اللغة العربية بمدرسة العالية الحكومية ٢ سمانج في التاريخ ٢ ابريل ٢٠١٥ ينشئ أنشطة نادى اللغة العربية في مدرسة العالية الحكومية ٢ سمانج مساعدة للطلاب على معرفة تعليم اللغة العربية في كلّ مهارات.

ينظم نادى اللغة العربية في مدرسة العالية الحكومية ٢ سمانج أنشطة التي تدعم في كل مهارات في تعليم اللغة العربية. ولكن في الحقيقة هل النشاط في برنامج نادى اللغة العربية بمدرسة العالية الحكومية ٢ سمانج تملك دورا لمساعدة التلاميذ في تعليم اللغة العربية أم لا، مناسبة لتلك الحالة، يريد

⁹عبد العليم إبراهيم، الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية،(القاهرة : الطبعة السابعة عشرة، دار المعارف، ١٩٦٨)، ص. ٤١٣.

¹⁰E. Mulyasa, *Menjadi Guru Profesional* (Bandung: Rosda Karya, cet ke-6, 2007), hlm. 10 7.

الكاتب أن يبحث بحثاً علمياً في دور أنشطة نادى اللغة العربية في تنمية تعليم اللغة العربية لدى التلاميذ بالمدرسة العالية الحكومية ٢ سمارانج.

ب. تحديد المسألة

انطلاقاً من الخلفية التي سبق ذكرها، حدّد الباحث بحثه على المسألة

الأساسية الآتية:

١. ما أنشطة نادى اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية ٢ سمارانج ؟
٢. كيف دور أنشطة نادى اللغة العربية في تنمية تعليم اللغة العربية لدى التلاميذ بالمدرسة العالية الحكومية ٢ سمارانج ؟
٣. هل تقدر أنشطة نادى اللغة العربية تنمية تعليم اللغة العربية لدى التلاميذ بالمدرسة العالية الحكومية ٢ سمارانج ؟

ج. أهداف و فوائد البحث

١. أهداف البحث

مناسبا لتحديد المسئلة السابقة، فالأهداف المنشودة من إتمام هذا

البحث كما يلي:

- (١) لمعرفة أنشطة نادى اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية ٢ سمارانج.
- (٢) لمعرفة دور أنشطة نادى اللغة العربية في تنمية تعليم اللغة العربية لدى التلاميذ بالمدرسة العالية الحكومية ٢ سمارانج.

٢. فوائد البحث

البحث في "دور أنشطة نادى اللغة العربية في تنمية تعليم اللغة العربية لدى التلاميذ بمدرسة العالية الحكومية ٢ سمارانج" في الأخص له فوائد تالية:

أ) الفوائد النظرية

بالنسبة إلى النظرية، يرجى هذا البحث أن يعطي إسهاما إيجابيا في تعليم اللغة العربية وتشجيع أهمية عن البيئة اللغوية ونشاطها في مدرسة العالية الحكومية ٢ سمارانج.

ب) الفوائد العملية

- ١) هذا البحث تزويد تجربة للكاتب
- ٢) تشجيع هذا البحث تنمية عن البيئة اللغوية والنشاط الأخرى في تعليم أنشطة اللغوية للمدرس
- ٣) تشجيع التلاميذ ليتبعوا أنشطة اللغوى في المدرسة
- ٤) وتزويد المدرسة مرافقا لدعم برنامج التعليم اللغة العربية.